

التعليق على منظومة حائمة ابن أبي داود) في العقيدة (

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين حائمة الامام ابن ابي داود رحمه الله في السنة نظم الحافظ ابو بكر عبد الله ابن الامام الحافظ ابي داود سليمان ابن

- 00:00:09

اشعث ابن الاشعث السجستاني المتوفى سنة ثلاثة مئة وستة وعشرين من الهجرة فضيّط نصها ابو عبدالرحمن اقرأ مبشرة قال رحمه الله
قال الناظم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. تمسك بحبل الله واتبع الهدى ولا تك بدعيا لعل - 00:00:46
انك تفلح ودم بكتاب الله والسنة التي اتت عن رسول الله تنجو وتربح. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه اجمعين - 00:01:13

اما بعد فان هذه ليلة السبت الثاني والعشرين من شهر رجب لعام الف واربع مئة واثنين واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا الليلة هو درس الواقع انه درس واحد ننتهي ان شاء الله تعالى فيه من التعليق على منظومة - 00:01:30

ابن ابي داود المسمى بالحائية وهذه الحائية كما سمعتم عبد الله ابن سليمان ابن الاشعث الاشعث ابن ابي داود. فابوه صاحب السنن
المشهور وهو وسننه مشهورة بسنن ابي داود. وابنه هذا ابن عجيب جدا. ويعتبر من الحفاظ - 00:01:53

وقد طلب العلم بابيه. اعني ان اباه اخذه في طلب العلم وارتجل به وسافر به واسمعه الشيوخ. ولذلك كان اسناده اسنادا عاليا رحمه
الله عمر عمر حتى قارب عمره التسعين سنة او سبعا وثمانين سنة تقريبا - 00:02:22

وكان له طلاب كثيرون وايضا له كتب ومؤلفات من اشهرها كتاب اسمه كتاب المصاحف وهو كتاب في المصاحف وكتاب نادر
ومن ايضا مما اشتهر عنه هذه المنظومة وهي منظومة في العقيدة - 00:02:45

وكان له تلاميذ كثيرون منهم ابن بطة وبن شاهين وهم من من في كتب عقيدة ثمان هذه المنظومة منظومة لطيفة عدد ابياتها ثلاث
وثلاثون بيتا وهي في العقيدة ولكنها لم تحتوي جميع مسائل العقيدة - 00:03:05

ده بل آآ حوت المسائل الكبرى وبخصوص المسائل التي وقع فيها الخلاف بين اهل السنة والجماعة وبين اهل البدعة والضلالة نعم
وطريقة تعليق عليها طريقة تعليق يسير بما يفتح الله عز وجل بدون الاستطراد فيها لانا سوف نعلم عليها تعليقا ننتهي من -
00:03:27

في هذه الليلة ولابد هنا ان نشير الى ان هناك لها شرعا لطيفا جميلا الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن بدر وهو في كتاب
لطيف والشيخ عبد المحسن ابن الشيخ العلامة المحدث عبد المحسن البدر حفظهم الله اه كل اهها عالم - 00:03:54

وله مؤلفات وقد اشتهرت مؤلفات ابيه رحمه الله في الحديث واحتلت مؤلفاته ايضا في متنوعة جدا وهو مدرس في الجامعة ايضا
اه دروس في المسجد النبوي الشريف وله منظومات اعني شرح المنظومات وشرح للكتب آآ كثيرة وتميز شروح بالبساطة والوضوح
وهي كتب - 00:04:17

تقوى فهو من العلماء المؤوثقين. جزاء الله خيرا وشرح لطيف جدا ومفيد نعم اعد مرة ثانية قال رحمه الله تمسك بحبل الله واتبع
الهدي ولا تكن بدعيا لعلك تفلح. طيب. هنا المؤلف رحمه الله - 00:04:44

يقول تمسك بحبل الله حبل الله هنا المراد به دينه. وان كان جاء في الحديث ان حبل الله هو القرآن لكن المراد هنا الدين. واتبعوا
الهدي اتبع الهدي وهو العلم النافع فالهدي هو العلم النافع - 00:05:07

ودين الحق هو العمل الصالح قال الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. فالهدى هو العلم النافع ودين الحق والعمل الصالح. ولا تكن بدعيا لعلك فتفلحوا يعني لا تكون من اهل البدع في في الاصل هي الشيء المحدث والمراد بذلك ما احدث على ما -

00:05:24

كان عليه ما احدث على خلاف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم من عقيدة او قول او عمل والبدعة هي اشر الذنوب بعد الشرك. وهي خطيرة جدا ورؤوس البدع اربعة -

00:05:47

وقد خرجت في اواخر عهد الصحابة رضي الله عنهم وهي بدعة الخوارج وبدعة الرافضة الشيعة وبدعة القدرية بدعة المرجئة واذا كان هذا هذا حصل في اواخر عهد الصحابة رضي الله عنهم وهو العصر الزاهي فان خروجها في هذا -

00:06:07

العصر بل تنوعها وتعددتها من باب اولى ولذلك يجب علينا ان نكون على حذر من البدع وان نتعلم القرآن والسنة على طريق السلف الصالح لنكون بآيدينا من البدع. نعم. ولذلك المؤلف قال بعد ذلك ها -

00:06:27

اتت عن رسول الله ننجو وتربيح. هذا هو طريق النجاة هو التمسك بالقرآن والتمسك بالسنة. وذلك عن طريق تعلمهمما. ان نتعلم القرآن والسنة. فنتعلم القرآن تلاوة تعلم القرآن حفظا يتعلمن القرآن تدبرا نتعلم القرآن تفسيرا لمعانيه عن طريق اهل -

00:06:47

الموثوقين وعن طريق الكتب الموثوقة ومن اشهر الكتب الموجودة الان تفسير ابن كثير رحمه الله وابن جرير وابن سعري هذى ثلاث تفاسير مشهورة باهل العلم بن كثير وقبله بن جرير ويسمى شيخ شيخ المفسرين وبين سعد رحمه الله من علماء المعاصرین يعني مات قربا يعني -

00:07:12

الف وثلاث مئة وستة وسبعين وهو شيخ شيخانا العثيمين رحمة الله وكذلك نتمسك اذا بالقرآن نتمسك بالسنة فنتعلم السنة ونحفظها ونأخذها من اهل الموثوقين ثم نتعلم معناها ايضا نستصلحها ثم نعمل بها وبذلك ننجو ونربح -

00:07:38

نعم وقل غير مخلوق كلام مليكتنا. بذلك دان الاتقياء وافقوا. طيب البيتان الاولان كلام عام في بالدين والحذر من البدعة والامر بالكتاب والسنة. ثم بدأ المؤلف رحمة الله يتكلم عن مسائل فردية حصل -

00:08:01

فيها خلاف بين اهل السنة وبين اهل البدعة. فالمسألة الاولى في القرآن ما عقیدتنا في القرآن؟ الجواب عقیدتنا ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ ومنه يعود منه بدأ اي ان الله تكلم به واليه يعود انه يرفع في -

00:08:22

الزمان حينما يهجره الناس في رفع ينسى ما في الصدور ويمحى ما في السطور ثم يرتفع القرآن وعلى اولئك تقوم الساعة بعد ذلك طيب وخالف في القرآن الجهمية والجهمية انواع هو الجهمية الاولى يعني الاصحاح اتباع الجهم بن صفوان -

00:08:42

ومنهم تفرع المعتزلة وتفرع كذلك الاشعرية. وكل من حيث العموم جهمية. وقولهم في القرآن قول باطل طيب نعم الان نسمع ماذا يقولون ولا تكفي القرآن بالوقف قائلا كما قال اتباع لجهنم واسدح. هم. ولا تقل القرآن ولا تقل -

00:09:11

القرآن خلق قراءته. قرأته الله اعلم. ولا تقل القرآن خلق قرأت قراته فان كلام الله باللفظ يوضح. طيب اذا نقول القرآن عقیدتنا فيه انه كلام الله منزل غير مخلوق الجهمية ماذا قالوا؟ قالوا القرآن مخلوق -

00:09:38

قالوا القرآن مخلوق لأن القرآن شيء والله عز وجل يقول الله خالق كل شيء ونقول كذبتم لأن الله عز وجل يقول في كتابه في القرآن في سورة التوبة وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله -

00:10:02

وقال سبحانه وتعالى الا له الخلق والامر ففرق بين الخلق والامر وقد قال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا فالقرآن اذا من امر الله فليس بخلق لأن الله عز وجل فرق بين الاشياء فقال الا الخلق والامر والقرآن امر اذا -

00:10:21

مخلوقا. طيب اذا هذه عقیدتنا عقد الجهمية منهم من قال ان القرآن مخلوق و منهم من قال نتوقف لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق. وهم الذين عاناهم المؤلف بقوله ولا تكون في -

00:10:48

القرآن بالوقف قائلا طيب كما قال اتباع لجهنم ويسبحوا. الثاني ولا تقل القرآن خلق قرأته يعني لا تقول لا تقل لفظي بالقرآن مخلوق وهذا القولان استحدثهما الجهمية لأن اهل السنة انكرروا عليهم -

00:11:06

فقال فمنهم من يقول لا نقول ان القرآن مخلوق ولا غير مخلوق نتوقف وسموه يسمونه بالواقفة قال العلماء هؤلاء جهمية وانما ارادوا التلبيس على العامة لاننا نقول ما الذي يمنعك من تقولون القرآن؟ ان تقولوا القرآن كلام الله منز غير مخلوق. ما الذي يمنعكم -

00:11:32

الا انكم اهل بدعة اذا انتم جهمية الفرقة الثالثة ارادوا التلبيس ايضا فقالوا يقولون انا يقولون لفظي بالقرآن مخلوق. نقول هؤلاء هذا قول جاهمية. لماذا؟ لأن اللفظ هنا وهو صوت القارئ يشمل شيئاً. يشمل القرآن المقرء ويشمل صوته والهواء هذه مخلقة -

00:11:52

واما المقرء فليس بمحظوظ وعموماً من فهم هذا فالحمد لله والا فنقول توقف عند القرى منزل وغير مخلوق ولا تقل اتوقف او تقول لفظي بالقرآن مخلوق فظلاً ان تقول ان القرآن مخلوق. بل قل القرآن منزل غير مخلوق وتفلح -

نعم وقل يتجلى الله للخلق جهرة كما البدر لا يخفى وربك اوضح. هذه مسألة ثانية. وهي مسألة رؤية الله. هذه مسألة رؤية الله.

وذكرها المؤلف رحمة الله لانه كثر الخلاف. بين اهل السنة واهل بدعة فيه -

ما عقیدتنا في رؤية الله؟ نقول الجواب ان الله يرى لكن لا يحيط به فيرى الله عز وجل في عرصات القيامة ويرى الله عز وجل في الجنة -

00:13:06

قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ناظرة. وقال عز وجل للذين اذا احسنوا الحسن وزادوا ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم ان نفس الزبادة هنا بانها النظر الى وجه الله -

00:13:24

طيب وابنه هنا الى ان هذه المسألة مسألة الرؤية ليست مسألة ان الله يرى. هذه مسألة اخرى لان نقول ان الله يرى سبحانه يرى وله عينان اثنتان سبحانه وتعالى وهي من الصفات الحقيقة -

00:13:45

الثابت لله عز وجل. نقول لا هذه المسألة ما ذكرها مؤلف. لكن مسألة اللي ذكرها المؤلف هنا ما هي ان الله يرى يعني نشوف الله عز وجل نراه طيب متى؟ نقول في القيامة في الدنيا لا -

00:14:06

مو قال موسى عليه السلام رب ارني انظر اليك قال لن تراني يعني في الدنيا. ولكن انظر الى الجبل فان استقر فاستقر ما كانوا فسوف تراني فتجلى الله عز وجل للجبل فاندك الجبل. اذا في الدنيا ما نستطيع ان نرى الله عز وجل. اما في الجنة فابشروا -

00:14:21

الله تعالى نرى ربنا عز وجل طيب كما البدر لا يخفى وربك اوضح. يعني كوضوح رؤية البدر. فكان من كما ان البدر يعني القمر ليلة بدر يرى بوضوح ما احد يعني يشق عليه الرؤية فكذلك رؤية الله عز وجل يوم القيمة سهلة يسيره علينا نسأل الله -

00:14:42

السلام نسأل الله عز وجل لنا ذلك. نعم وليس بمولود وليس بوالد وليس له شبهة تعالى المسيح. نعم. لما اثبتت رؤية الله قال ان الله لا يثنى في المخلوقين. فليست بمولود يعني ليس كالناس ولد وليس بوالد ليس له ولد -

00:15:07

وقد نقول ان هذه صفة اخرى وهو هي نفي الولادة عن الله والوالد. قال الله عز وجل لم يلد ولم يولد لم يلد ولم يولد لا ليس له اولاد وليس له والد. فكان الله ولم يكن شيء معه ولا قبله. فهو اول بلا ابتداء -

00:15:31

وليس له شبهة تعالى المسيح. اي لا يماثل الله لا يماثل الله عز وجل شيء. قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال هل تعلم له سمياً؟ وقال ولم يكن له كفوا احد. نعم -

00:15:51

وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا بمصداق ما قلنا حديث مصري عنكم صرحوا بمصداق ما قلنا حديث مصري طيب قوله قد ينكر الجهمي قد هنا التحقيق لا للتقليل اي الجهمية ايضاً ينكرون الرؤيا هذا عجب منهم. لانهم خالفوا السنة في في اشياء كثيرة -

00:16:13

يعني من هالرؤيا ومنها كما تقدم قالوا القرآن مخلوق. اذا فنقول الجهمية ينكرون رؤية الله عز وجل. قال بعض العلماء نسأل الله ان يحرمهم الرؤيا انكر وهيدا الله يحرمهم اياهم -

00:16:39

وهذا دعاء عليهم بان يدخلوا النار نعم رواه جرير عن مقال محمد فقل مثلما قد قال في ذاك تنجح. يعني ان الجهمية ينكرون الرؤيا

مع ان فيها احاديث ان في حديثا ثابتنا عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله - 00:16:54

وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال هل تضامون في القمر ليلة البدر؟ يعني في رؤيته؟ قالوا لا. قال فانكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا - 00:17:18

يعني صلاة العصر وصلاة الفجر وفيه ان في هذا ان من اسباب رؤية الله المحافظة على الصلاة ولا سيما صلاة الفجر وصلاة العصر. نعم وقد ينكر الجهمي ايضا يمينه وكلنا يديه بالفواضل تنفع هذا ايضا المنكر الجهمية وهي يدا - 00:17:38

الله عز وجل وعقيدتنا في يد الله ان لله يدين اثنين حقيقتين يبسطهما ويقبض بهما ويعطي بهما ويأخذ بهما سبحانه وتعالى فمن تصدق بصدقه تقع اخذه الله بيمينه ورباه له. ويبسط سبحانه وتعالى يده بالليل ليتوب من سوء النهار. يبسط يده بالنهار - 00:18:01

ليتوب مسيء الليل ويقبض الصومات يوم القيمة بيمينه ويقبضها بيده الاخرى او بشماله. اذا فنقول نحن ثبتت الله عز وجل يدين اثنين وهما جاء في حديث ان كلتاهم يمين لكن جاء في صحيح مسلم ايضا ان لله عز وجل شمالا - 00:18:27

ويجمع بين الحديدين ان كلتا يديه يمين اي انها في العطاء والقوه والخير ليست كيد المخلوق اليمين من الشمال على ان حديث الشمال بعض العلماء له فيه كلام. وعلى كل حال نقول الصفة الثابتة ان لله يدين اثنين - 00:18:49

حقيقتين ثبتهما نعم وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيف جل كيف بلا كيف جل الواحد المتمند اتمدح كسر واصل بلا كيف جل الواحد المتمند الى طبق الدنيا يمن بفضلة فتفرج ابواب السماء وتفتح - 00:19:10

يقول الا مستغفر يلقى غافرا ومستملح خيرا ورزقا فيمنح. وهو ذاك قوم لا يرد الا خاب قوم كذبوا لهم وقبعوا. طيب هذى الان هذه الآيات الرابعة في صفة النزول وقبل ذلك الخص - 00:19:40

صفات الله عز وجل نقول لله عز وجل صفات ثابتة في القرآن والسنة وهي صفات حقيقة الله يتتصف بها ثم نقول ان صفات الله عز وجل ثلاثة انواع. صفات ذاتية - 00:20:03

معنوية وصفات ذاتية خبرية وصفات فعلية فالصفات الذاتية سواء كانت المعنوية او الخبرية كان الله ولم يزل متتصفا بها واما الصفات الفعلية فهي التي يتتصف الله عز وجل بها متى شاء - 00:20:20

المثال الاول الذاتية المعنوية صفة العلم صفة القدرة صفة القوة صفة الغنى طيب الصفات الذاتية الذاتية الخبرية صفة الوجه صفة اليدين صفة العينين صفة الساق صفة الاصابع طيب وهذه كلها مبنية على الدليل - 00:20:44

ونثبتها بلا تمثيل ولا تكليف يعني لا نقول كيفيتها كذا وكذا. ولا نقول صفة الله يد الله كيد المخلوق. وجه الله وجه مخلوق هذا كله كفر وكل محروم الثالث صفات الفعل الصفات الفعلية وهي التي يتتصف الله بها متى شاء مثل صفة صفة النزول الى السماء الدنيا - 00:21:06

وصفة المجيئ يوم القيمة منفصل القضاء وجاء ربكم والملك صفا صفا. صفة الضحك صفة الغضب صفة السخط هذه صفة ايش؟ فعلية يتتصف الله بها ما تشاء. طيب صفة النزول ما عقیدتنا فيها؟ نقول ان الله ينزل كل ليلة اذا بقي تلك الليل الاخر الى سماء - 00:21:34

الدنيا في نادي هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستقيم فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه نعم هل من سائل؟ هل من مستغفر يقول الا مستغفر القافر ومستمدح يعني سائل - 00:22:00

سؤال فاعطيه طيب الى طبق الدنيا يعني الى السماء الدنيا وهذا ثبتته لله عز وجل على الوجه الحقيقي. وقول فتفرج ابواب السماء وتفتح. جاء في بعض الروايات حديث النزول ان السماوات تفتح حينئذ ولذلك ينبغي ان نقوم في تلك الساعة وندعو الله عز وجل ونصلي له سبحانه وتعالى - 00:22:21

طيب يقول المؤلف الناظم روى ذلك قوم لا يرد حدتهم وقد جاء ذكر العلماء ان الذي روی حديث النزول ثمانية وعشرون صحابيا

ولذا قال المؤلف الا خاب قوم كذبوا وقبحوا - 00:22:48

بل ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والذهبي ان حادث النزول متواترة يعني قطعية اذا فنتبتها على الوجه اللائق لله عز وجل
نعم وقل ان خير الناس بعد محمد وزيراه قدما ثم عثمان الارجح ورابعهم خير البرية بعدهم - 00:23:06

علي حليف الخير بالخير منتج. وانه مورهط لا ريب فيهم. على ندب الفردوس في الخلد تسريح سعيد وسعد وابن عوف وطلحة
وعامر فهر والزبير الممدح. طيب. ذكر الناظم في هذه الآيات الاربعة العشرة المبشرين بالجنة. وابتدا بالاربعة الخلفاء الراشدين لانهم
افضلهم. وابتدا بأفضلهم - 00:23:32

وهو ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم ثنى بعمر رضي الله عنه ثم ثلث بعثمان ثم ذكر بعدهم علي رضي الله عنه هو رابعهم ابو الحسن
مجند الابطال زوج فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:02

ان الفرق دفن فيهم ان الصحابة رضي الله عنهم افضل ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم وهذا الترتيب لا يعني نزول
المفضول بل كلهم فاضل وكلهم عظيم وكلهم له من الفضائل - 00:24:22

بعضهم تميز عن غيره فعمر رضي الله ابو بكر الصديق تميز بالفضل المطلق. وعمر تميز بأنه محدث وعثمان تميز بأنه ابن زوجة ابن
ابن زوج ابنة النبي صلى الله عليه وسلم التي لم يعهد ابدا في التاريخ ان رجلا تزوج ابنتي النبي الا هو رضي الله عنه - 00:24:42
وعلي رضي الله عنه قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انت مني منزلة هارون موسى وقال في يوم بدأ يوم خير لاعطين الراية غدا
رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه - 00:25:05

اذا فكلهم فاض رضي الله عنهم وارضاهم ولكن نرتبهم في الفضل هكذا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين ثم
بعدهم العشرة بقية العشرة هم ستة سعيد وهو ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل ابوه كان - 00:25:22

مسلمانا قبل الاسلام كان على التوحيد رضي الله عنه وسعد بن ابي وقادص رضي الله عنه خال النبي صلى الله عليه وسلم وقائد معركة
القادسية وابن عوف بن عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه التاجر المنافق وطلحة بن الزبير المجاهد عفوا طلحة بن عبيد الله
- 00:25:42

طلحة بن عبيد الله وعامر فهر وهو ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه وابن الزبير الممدح فهو الزبير ابن العوام ابن عممة النبي
صلى الله عليه وسلم فهو لاء العشرة هم جمعوا في حدث واحد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة - 00:26:07
عمر في الجنة عثمان في الجنة حتى عدها له العشرة رضي الله عنهم وارضاهم. فان قيل وهل ثبت ان غيره قد بشر بالجنة؟ في
الجواب؟ نعم فقد ثبت ان عكاشه بن محسن رضي الله عنه في الجنة وان ثابت بن قيس بن شمام شاعر النبي صلى الله عليه وسلم
في الجنة - 00:26:27

وان ايضا آورقة بن نوفل في الجنة ايضا نعم فيلقي لماذا سموه بعشرة؟ فالجواب لانهم جمعوا في حدث واحد. نعم وقل خير قول
في الصحابة كلهم ولا تك طعانا تعيب وتجرح. فقد نطق الوحي المبين بفضلهم - 00:26:47

وفي الفتح اين في الصحابة تمدح. لما ذكر العشرة المبشرين بالجنة ثنى الحكم على الصحابة رضي الله عنهم وان ائمهم يجب علينا ان
نقول فيهم القول الخير القول الصحيح ونعييهم ونطعنهم ونعيي عليهم ابدا. بل نقول لهم القوم الذي اختارهم - 00:27:12
الله عز وجل لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. وقد سمعوا القرآن وقد هاجروا وناصروا. فالمهاجرون هاجروا في الله عز وجل
والانصار استقبلوهم ونصرتهم و كانوا من جاء بعد الفتح فكلهم فاضل - 00:27:32

اهل بيعة الرضوان كلهم في الجنة وهكذا عوم الصحابة رضي الله عنهم هم خير القرون. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم ما الذين نلونهم؟ وكذلك نطق القرآن بفضلهم. قال الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار. والذين اتبعهم - 00:27:53

احسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وكذلك في اخر آية سورة الفتح اخر آية محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم الى اخر الآية اذا القرآن نطق بفضلهم فعلينا ان نثنى عليهم. ثم نعتقد ان الصحابة رضي الله عنهم وان كانوا خير الناس بعد

انهم ليسوا معصومين قد يقع منهم شيء ولكن نقول ما وقع منهم من الذنب فانها كالقطرة في ظم البحر. في بحار حسناتهم رضي الله عنهم وارضاهم ولذلك العلماء قالوا جميع الصحابة عدو. ما نقول هذا الصحابي هذا ثقة ولا غير ثقة يكفي ان - 00:28:41 يثبت انه صاحب انتهى امره. فكلهم عدون رضي الله عنهم وارضاهم وهذا هو عقیدتنا فيهم خلافاً للخوارج خلافاً للرافضة نسأل الله السلامة والهدایة نعم وبالقدر المقدور ايقن فانه زعامة عقد الدين. عقد الكسر - 00:29:05 دعامة عقد الدين والدين وافريح نعم هذه ايضاً مسألة مهمة جداً وهي القدر وإنما ذكر القدر ولم يذكر مثلاً إيمان بالله عز وجل لأنك كما قلنا ذكر المسائل الخلافية بين أهل السنة أهل البدعة. طيب أولاً نقول عقیدتنا في القدر ثم ذكر اه - 00:29:27 المخالفين باختصار نقول عقیدتنا في القدر أن الإيمان بالقدر من أركان الإيمان وكيفية الإيمان بالقدر أن نعلم علماً يقيناً أن الله عز وجل قد علم كل شيء جملة وتفصيلاً أزوا - 00:29:49

كل ما يحدث في الكون من افعالنا وافعال غيرنا من افعال العالم العلوي او السفلي من افعال الله وافعال خلقه هذى معلومة عند الله عز وجل مسبقاً بلا ابتداء بلا ابتداء - 00:30:09

وايضاً بلا انتهاء يعني فعلم الله محيط كامل ولذلك علم الله ما يتجدد. ثانياً أن نتيقن يقيناً أن الله أراد كل حاجة كل ما يحدث أراده الله وما لم يحدث لم يرده الله عز وجل - 00:30:24

وكذلك نقول هل المشيئة والارادة هي من صفات الله عز وجل الازلية كالعلم فليس يتجدد لله عز وجل مشيئة الله ما يشاء شيء جديد بل أراد الله كل شيء من خير وشر من سلم وحرب من صحة ومرض من غين وفقر من موت وحياة - 00:30:43 اراده عز وجل لحكمة بالغة ومشيئة نافذة. الثناء أيضاً من الإيمان بالقدر أن نؤمن بالكتابة وأن الله كتب مقادير كل شيء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وكان عرشه على الماء. فكل شيء مكتوب لا يتغير ولا - 00:31:05

تبدل ونونق بان الله عز وجل خالق كل مخلوق. الله خالق كل شيء والله خالقه ما تعلمون. ان هذه عقیدتنا فيه ثم ايضاً موقفنا من القدر انه اذا اصابنا خيراً حمدنا الله وشكراً - 00:31:25

وان اصابنا ضرر فاننا نصبر ونعمل اسباب التي تزول هذا الضرر. لكننا لا نتسخط ولا نضرب الخدود ونشق الجيوب ولا قل بقلوبنا لماذا يا ربى تفعل كذا؟ لماذا حصل كذا وكذا؟ كما يقول بعض الناس - 00:31:44

طيب وخالف في مسألة القدر القدرة فقالوا ان الله عز وجل ان الله عز وجل لا دخل له فعل العبد. فالعبد يخلق فعل نفسه قالوا العبد يخلق فعل نفسه - 00:32:04

وخالف ايضاً الجبرية فقالوا العبد لا اختيار له ولا مشيئة فهو كالريشة في مهب الريح فكانك تأخذ ريشة وترميها في الريح قدام المروحة ترميها تطير بدون اختيارها. قدر الانسان كذلك. على قولهم الان انا اتكلم بغير اختياري. ارفع يدي افتح الكتاب واسكر - 00:32:25

ما اقدر لا خلاص لازم طيب والقدرة؟ قالوا لا انت اللي تفعل وتختر وتصرف من غير دخل لله عز وجل في فعلك وهذا ظلال وهذا ظلال بل نقول الله عز وجل يقول والله خلقكم وما تعملون - 00:32:50

فالله عز وجل الذي خلقني وخلق فعلي واقول الله عز وجل جعل لي مشيئة قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم لمن شاء منكم ثمان اوامر الله عز وجل ونواهيه الله يأمر وينهى يأمرنا وينهانا لأننا لا قدرة واختيار واستطاعة - 00:33:10

اه واقدر وانا افعل اذا فنقول كلام القدرة مردود وكلام الجبرية مردود وفاز اهل السنة بالقول الصحيح انا نقول للانسان قدرة واختيار وتصرف وقوه لكن قدرته واختياره وتصرفه تحت قدرة الله ومشيئته ولو شاء الله - 00:33:34

ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. نعم ولا تنكرن جهلاً نكيراً ومنكراً ولا الحوض والميزان انك تنصر. ذكر المؤلف في هذا الناظم في هذين ان في هذا البيت ثلاث مسائل منكر ونكير والحوض والميزان عقیدتنا فيها ان هناك ملکين اسمهم المنكر - 00:33:58 والنكير يدخلان على الانسان اذا قبر وتولى عنه اصحابه ثم يقعدانه يسأله من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فالمؤمن ان يقل ربى الله

وديني الاسلام ونبي محمد صلى الله عليه وسلم. والكافر والمرتاب والمنافق يقول ها ها لا ادري - [00:34:24](#)

فعقیدتنا في هذا ثبت ونکير. وقد جاء ذلك في الترمذی وصح الحديث الالباني بل قابله الامام احمد رحمه الله واما الحوض فانه فالمراد به حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات القيامة. قبل الصراط وقبل المرور على النار وقبل الجنة - [00:34:43](#)

وهو حوض فيه ماء لونه اشد بياضا من من اللبن وطعمه احلى من العسل وريحة واحدة من المسك وفيه لكيزان يعني اكواب كعدد نجوم السماء من شربه لم يظلمأ بعده ابدا. يريد امة النبي صلى الله عليه وسلم. ويزاد عنهم اهل البدعة والضلاله. واهل المعاشي -

[00:35:06](#)

طائر فيردون عنه هذا عقیدتنا في الحوض واما الميزان فهو ميزان الاعمال وله كفتان يعني كفة هكذا كفة يمين وشمال كفة يوضع فيها الحسنات وكيف يوضع فيها السيئات وله لسان اي علامة كذا تعلم عاليمين وتعلم عاليسار - [00:35:33](#)

فتوزن به الحسنات والسيئات. قال الله عز وجل فمن ثقلت موازينه يعني ميزان الحسنات هو في عيشه راضية ومن خفت موازينه يعني ايضا الحسنات فامه هاوية. اذا فنعتقد ان ان بالميزان ان يوزن به الاعمال وكذلك جاء في بعض - [00:35:51](#)

انه توزن به الصحف ويوزن به العامل. لكن الاصل ان الوزن للاعمال وقد يوزن العامل وقد توزن الصحف نعم وقل يخرج الله العظيم بفضلة من النار اجسادا من الفحم تطرح على النهر في الفردوس تحيا بماء - [00:36:14](#)

تحبي حميد الكسر كحبى حميـل السـيل اذ جاء يطفـح طـيب حـب واحـب الـحب مـثـل البر والـذـرة والـأـرـز يـجـازـعـ النـاسـ. وـالـحـبـ هوـ بـذـورـ الـنبـاتـاتـ الـتـيـ تـمـشـيـ مـعـ السـيـلـ طـيـبـ هـذـيـ الـمـسـأـلـةـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ هـذـيـنـ الـبـيـتـيـنـ هـيـ مـسـأـلـةـ اـهـلـ الـكـبـائـرـ -

[00:36:37](#)

ما عقیدتنا في اهل الكبائر؟ اسمعوا نقول عقیدتنا فيها الكبائر انهم ان تابوا تاب الله عليهم مهما عظمت الذنوب وكثرة العيوب من تاب تاب الله عليه بل الشرك والكافر والنفاق اذا تاب الانسان منه توبة صادقة تاب الله عليه - [00:37:06](#)

بل يقلب سياته حسنات. فكيف بالكبائر؟ كشرب الخمر والربا والزنا وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم والسرقة طيب هذى الكبائر عقیدتنا في من لم يتبع منها انه مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته نقول هو مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. او نقول مؤمن ناقص الایمان -

[00:37:26](#)

مؤمن ناقص الایمان. هذى عقیدتنا فيه في الدنيا. طيب في الآخرة نقول اذا مات على كبيرته وعلى ذنوب العظام هذى انه يوم القيمة تحت المشيئة يعني قد قد يعفو الله عنه - [00:37:55](#)

والله عز وجل رحمته سبقت غضبه وقد يدخله النار ولكنه لا يخلد فيها. بمعنى انه يبقى ما شاء الله ان يبقى في النار ثم يأذن الله عز وجل بالشفاعة فيكشف فيه ثم يخرج - [00:38:12](#)

تمام؟ مرة ثانية ما عقیدتنا في صاحب الكبيرة؟ نقول اما اذا تاب الله عليه واما اذا مات على نعم واما اسمه في الدنيا فنقول هو مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته او مؤمن ناقص الایمان - [00:38:29](#)

في الآخرة نقول في الآخرة قد يعفو الله عنه ونحن لا نحجب عفو الله ولا رحمة الله وقد يدخله النار لكنه لا يخلد فيها. طيب خالف في هذه المسألة طائفتان بل ثلاث في الواقع - [00:38:48](#)

الخوارج والمعتزلة والمرجئة فالخوارج قالوا فاعل الكبيرة كافر واما اذا مات على كبيرته فهو في النار خالد مخلدا فيها لا يخرج ابدا والمعتزلة قالوا هو في الدنيا ذي منزلة بين منزلتين - [00:39:07](#)

في منزلة بين منزلتين لا مؤمن ولا كافر قالوا خرج من الایمان لكن ما دخل في الكفر. واما في الآخرة اذا مات على كبيرته فهو في النار مخالفة داير فيها - [00:39:32](#)

واضح ولا؟ اذا فالمعتزلة في الآخرة شابهوا قوى الخوارج. ان قالوا ان في النار خالد مخلدا فيها. واما في الدنيا فالخوارج تقول انه كافر والمعتزل يقولون في منزلة بين منزلتين. طيب المرجئة - [00:39:47](#)

المرجئة قالوا في الدنيا مؤمن كامل الایمان وفي الآخرة في الجنة مع المتقين والملائكة والصديقين والشهداء وهذا ظلال وذاك ظلال

قول المعتزلة والخوارج ظلال وقول المرجئة ظلال وانحراف ورد للنصوص. وكل من الفرق هذه - [00:40:07](#)
اخذ بعض النصوص من جانب وترك النصوص من جانب اخر. وفاز اهل السنة بالقول الصحيح واخذوا بالنصوص من جميع الجوانب
وقالوا كما تقدم معنا قولهم ان صاحب الكبيرة مؤمن بایمانه فاسق بكيرته - [00:40:31](#)
او مؤمن ناقص الایمان وان مات على ذنبه على هذا فهو في الآخرة قد يغفر الله له ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء - [00:40:51](#)

وقد يدخل الله النار ثم يأذن بالشفاعة كما تواترت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وان رسول الله للخلق شافع
وقل في عذاب القبر حق موضع طيب المراد بالشفاعة هنا - [00:41:05](#)
الشفاعة الكبرى وكذلك تشمل الشفاعة لأهل الكبائر التي قدمت معنا. أما الشفاعة الكفرى فهي التي يتخلى منها النبيون الكرام وذلك
الذناس يحبسون في عرصات القيامة. تدن منهم الشمس حفاة عراة غرنا بهما. ويأتيه من الكرب ما لا - [00:41:26](#)
يطيقون وما لا يحتملون. فيلهمهم الله عز وجل ان يقول بعضهم لبعض انظروا من يشفع لكم الى ربكم ليعني ليأتني لفصل القضاء
للحساب فيأتون ادم عليه السلام ثم يقول يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسكتك جنته واسجد لك ملائكته. الا ترى الى ما هم
فيه؟ الا ترى - [00:41:53](#)

قد بلغنا اشفع لنا الى ربكم فبيقول ادم عليه السلام ان ربكم قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله وان يغضب بعده مثله واني وانه
قد آآنهاني واكلت الشجرة - [00:42:20](#)

نفسى نفسى اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح. ثم اذهبوا الى نوح ويشنون عليك ذلك فيتخلى. ثم ابراهيم عليه السلام فيتخلى
ثم موسى ثم عيسى عليهم السلام فيتخلىون ثم يأتون بمحمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا لها ثم يقع يأتي فيقع - [00:42:38](#)
وتحت العرش ويسلام لله ويثنى عليه ويعظمه ويجله ويحمد بمحامد يفتحها الله عز وجل عليه لاول مرة ثم يتركه الله ما شاء يتركه
ثم يأتيه النداء يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واسفع تشفع في رفع رأسه صلى الله عليه وسلم ويقول امتى يا رب امتى
- [00:42:58](#)

يا رب امتى يا رب صلوات ربى وسلامه عليه. اذا فرسول الله في الخلق شافع قوله وقل في عذاب القبر حق موضع يعني
اثبت عذاب القبر. وهذه من العقائد التي يجب ان نؤمن بها - [00:43:24](#)
وعذاب القبر هو ثابت. وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا
يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنعيمة وفي القرآن يقول الله عز وجل في ال فرعون - [00:43:41](#)
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. يعني في الدنيا ويوم القيمة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. نعم ولا تكثرن اهل الصلاة وان عصوا
فكليم يعصي ذو العرش يصفح ولا تعتقد رأي الخوارج انه مقال لمن يهواه يرضي ويغضبه - [00:44:01](#)
ولا تك مرجيا لعوا بدينه. الا انما المرجي بالدين يمزح. هذه المسألة مسألة عقيدة في اهل الكبائر وقد سبقت معنا في في
الشفاعة. وذكرنا ان اهل الكبائر اذا فعلوا الكبائر فلا يكفرون. وان يكون الانسان مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بایمانه فاسق بكيرته.
اما الخوارج فان - [00:44:28](#)

انهم كفروهم وقالوا في الآخرة في نار جهنم خالدين فيها. واما المرجئة فانه دين اللعب. رأيهم رأي لعب يقول شارب الخمر
السارق الزاني هذا مؤمن كامل الایمان لان الایمان عندهم مجرد المعرفة. طيب اذا مات على هذا نقول يقولون في الجنة مباشرة يعني
يسابق ابو بكر الصديق - [00:44:57](#)

ولذلك سماه المؤلف دين لعب تتلاعب هذا وهذا يفتح للناس باب المعاصي هؤلاء المرجئة يفتحون الناس بباب المعاصي والمجنون
والفسق نسأل الله السلامة والعافية. نعم وقل انما الایمان قول ونية وفعل على قول النبي مصرح وينقص طورا بالمعاصي وتارة -
00:45:24

بطاعته ينوي وفي الوزن يرجح. طيب هذى الان عقيدتنا في الایمان. والمراد بالایمانية هنا الاسلام يعني الدين ما عقیدتنا في الدين؟

نقول الدين اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان يعني بالجواح باليدين بالعينين بالرجلين مرة ثانية الدين ما هو؟ نقول يشمل

- 00:45:50

القلب واللسان والجواح طيب وقد جمع هذه الثلاث حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال النبي صلي الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وفي رواية وستون شعبة فعلاها قول لا الله الا الله - 00:46:18

وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان الحباء في القلب وقول لا الله الا الله باللسان واماطة الاذى بالارkan. اذا في الدين يشمل القلب واللسان والجواح ثم عقیدتنا في الدين ايضا انه يزيد وينقص - 00:46:39

يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي ولذا قالنا الناظم وينقص طورا يعني احيانا بالمعاصي وطور وتارة يعني احيانا اخرى بطاعته ينمي يعني يزداد وفي الوزن يرجح ثم يذكر هنا ان من اسباب زيادة الايمان كثيرة ومنها ما يلي. اولا العلم - 00:47:01

العلم اذا تعلمت العلم ان صحيح من القرآن والسنة على الطريق الصحيح زاد ايمانك ومنها يعني اسباب زيادة الايمان تدبر القرآن. تدبر القرآن وتتأمل معانيه. ومنه ان تقرأ في التفسير. اذا فعلت ذلك - 00:47:27

ازداد ايمانك وازداد حبك لله ولرسوله صلي الله عليه وسلم وللدار الاخرة ومنها كثرة الطاعات من النوافل من قيام الليل وصيام النهار وقراءة القرآن والذكر ومنها ايضا القراءة في السيرة النبوية - 00:47:45

فانها من اعظم ما يزيد الايمان. اذا عرفت النبي صلي الله عليه وسلم وكيفية سيرته. وهكذا اسير اصحابه. ويصير العلماء بعدهم.

هذا الاسباب الايمان وطمأنينة القلب طيب عكسها ينقص الايمان المعاشي الجهل مخالطة اصحاب المعاشي - 00:48:07
الغفلة في المباحثات تمشيات وروحات وجيات ومنه الان النظر في الجوال كثرة النظر في الجوال من اسباب نقص الايمان. وبعض تتسلى تهدم ايمانك ولا سيما اذا وقع الانسان في في المعاشي والبلاء من نظر النساء او الموسيقى وما اشبه ذلك. هذا من اسباب نحر الايمان. وقلة - 00:48:28

الايمان نسأل الله السلامة والعافية نعم ودع عنك اراء الرجال وقولهم فقول رسول الله اذكى واشرح. ختم المؤلف رحمة الله هذه المنظومة بدأها كما انه امر في البداية بالتمسك بالقرآن والسنة والحذر من البدعة - 00:48:54

هنا ايضا اشار الى البدعة وهي الاهواء ولذلك وهذا معنى قوله ودع عنك اراء الرجال وقولهم قال عمر رضي الله عنه اياكم اصحاب الرأي من اصحاب الاهواء فانهم اعياد الدين. اعياد السنّة ان يحفظوها فاعتمدوا على عقولهم - 00:49:16

فاعمل عقولهم يعني في الدين فتجده يقول والله رأيي وبعضهم يأخذ من منامات من الدين لانهم ما حفظوا العلم عجزوا عن العلم فرجعوا الى الاراء فضلوا واضلوا وقوله فقول رسول الله صلي الله عليه وسلم اذكى يعني اظهر واعم واشرح اي اكثر طمانينة واكثر راحة اذا عرفت السنّة - 00:49:36

ولذلك اذا عرف الانسان السنّة اطمئن وارتاح والا بقي في قلق وهم وغم نسأل الله السلامة والعافية. نعم ولا تك من قوم تلهوا بدينهم فتقطعن في اهل الحديث وتقذحوا. نعم لا تكن من اقوام تلهوا بدينهم. وهذا ايش - 00:50:02

من اصحاب الاهواء والبدع وكذلك اصحاب المعاشي والشهوات انهم اهل اهواء المعاشي الاغاني والبلاء والنظر الحرام والكلام الحرام هذا كل من قوم تلهوا بدينهم. وقوله فتقطعن فيه اهل الحديث. الحديث اهل السنّة العلماء - 00:50:21

من الناس من ابتدى بالعلماء يتكلم فيهم ويقطعن فيهم فهو لاء يعني من اهل اهواء في الواقع وقد اضعوا دينهم ودنياهم. ولذلك كان شيخنا ابن عثيمين رحمة الله يقول انت اذا احترمنا - 00:50:41

ما انا حفظنا ديننا. اذا احترمنا امراءنا يعني الحكم اذا احترمنا امراءنا حفظنا امننا حفظ الامن وحفظ الدين تستقيم الحياة. نعم اذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه فانت على خير تبیت وتصبح. نعم يقول اذا اعتقدت هذه المنظومة التي جاءت وما - 00:50:57

فيها من المسائل العظيمة فانك على خير تبیت وتصبح وهذا من فضل الله عز وجل علينا وعليكم نسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم على دينه ارزقنا العلم النافع والعمل الصالح كما نسأل الله عز وجل ان يغفر الناظم - 00:51:22

عبدالله ابن سليمان اه الاشعث رحمة الله رحمة الله ابا ورحمة من علماء المسلمين. ونسأل الله عز وجل لنا التوفيق والسداد. وجزاكم الله

خيرا نشكر الاخوة الذين شاركوا في هذا هذين الدرسين درس البارحة - [00:51:37](#)

والقواعد الأربع وهذا الدرس هذى الليلة الحية مكاتب الدعوة جزاهم الله خيرا وودي اعدهم لكن اخشى ان انسى بعضهم لكن نسأل الله ان الجميع التوفيق لكن يبنه الى ان اصل هذا الدرس كان لجامع الراجحي في مكة ولما كان التعليم عن بعد - [00:51:55](#)

يعنى بسبب الكورونا كنت اذهب الى هناك فقلنا نجعله عن طريق يعني الجوال والحمد لله واشتراك معنا بعض الاخوة الفضلاء المشايخ مكاتب الدعوة جمعية الدعوة جزاهم الله خيرا ابارك بجهودهم واعانهم والله تعالى اعلم - [00:52:15](#)

بشيء؟ احسن الله اليكم السائل احمد العنزي يقول احسن الله اليكم العنزي العنزي يقول احسن الله اليكم ونفع بعلمكم كيف الجمع بين حديثي لاعلمن اقواما يأتون بالحسنات وحديث كل امتى معافي الا المجاهد - [00:52:35](#)

اعد يقول احسن الله اليكم كيف الجمع بين حديثي لاعلمن اقواما يأتون بالحسنات او بحسنات وحديث كل امتى معافي الا المجاهرون. ما في ما في معارضه يعني يحمل هذا على ان اولئك الذين آآ المجاهرون اتوا بحسنات يعني يعملوا حسنات ثم جاء الله عز وجل هباء منثورا - [00:52:58](#)

واولئك الذين اخفوا اه يعني معاصيهم كانوا يبارزون الله بالمعاصي برزق الله بالمعاصي فاعدم الله عز وجل حسناتهم لكن ليس معنى هذا انهم كفار نعم وانا ما ادرى وش التعارض عندك يا احمد - [00:53:25](#)

يعنى وجه التعارض ما فهمته عندك مش التعارض نعم السائل سلطان المحيش يقول احسن الله اليكم. هل الاسباب تنافي كمال التوحيد؟ الاسباب تنافي كمال التوحيد؟ لا بل هي من الاسباب لكن الاعتماد على الاسباب هذا ينادي كمال التوحيد. كمن يعتمد على الطبيب. هذا فيه نوع شرك اسباب - [00:53:43](#)

اما من يعمل اسبابه يتوكل على الله عز وجل فهذا هو الواجب هذا النبي صلى الله عليه وسلم يعني سيد المتكلمين ومع هذا ليلة الهجرة وهي من اشهر ما يكون عمل اسباب اخفاها استأجر يعني دليل - [00:54:09](#)

عبد الله بن اريقط وخرج بالليل وامر علي بن ابي طالب رضي الله عنه فراشه لا وكذلك لما استقر في المدينة كان الصحابة رضي الله عنهم يعملون وكانوا يبنون وحفروا الخندق هذا من اسباب كلامهم من الاسباب - [00:54:25](#)

اثمننا في التوكل نعم السيد عبدالرحمن الدوسري يقول احسن الله اليكم هل الجهمية والمعتزلة والقدريه والاشعرية لهم وجود الان في هذا العصر؟ نعم كثرة وكثرة تدل عليهم لنجذرهم. ايش؟ كيف تستدل عليهم لنجذرهم؟ انت اذا عرفت عقيدة اهل السنة والجماعة على وجه الظبط - [00:54:41](#)

على طول مجرد ما تسمع او تقرأ لهؤلاء تعرفهم لكن اذا كنت ما تعرف عقيدة اهل السنة والجماعة على الوجه التام ما بيضلك ولا موجودين؟ وكم في اليوتيوب الان لهم - [00:55:08](#)

يسخرون بنا اي والله ومؤتمر الشيشان مليان بهم. هل تعرف مؤتمر الشيشان جمعة مليان بهؤلاء اصحاب الاهواء نعم. لكن الجهمية الاوائل الذين يذكرون بالعلم اندثروا اما المعتزلة فهم موجودون. الان من اشهر كتبهم كتاب الزمخشري كشف - [00:55:23](#)

نعم واملة سائرة فحدث ولا حرج. كثيرون جدا سائل هذال بن مبخوت يقول احسن الله اليكم. امرأة توفيت ولها زوج وخمسة ابناء. واربع بنات. فكيف تقسيم جزاكم الله خيرا حياك الله يا هذال - [00:55:50](#)

وتواصل معى على الواتس اب عشان اقسمها لك فهد بن حسن الودعاني يقول احسن الله اليكم. اه عندي اخ من اندونيسيا يسأل عن قولكم حفظكم الله لا نكفر بالمعصية وبين الكفر من - [00:56:12](#)

المعصية هو الاخ عكرمة اعداد يقول احسن الله اليكم اه اخذ من اندونيسيا يسأل عن قولكم حفظكم الله لا نكفر بالمعصية. وبين الكفر من شو الفرق بينها ظاهر يعني ان الزاني - [00:56:27](#)

نسائل الله السلامة والعافية وفعله قبيح من كبار الذنوب. هل نقول كافر الجواب لا ولذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان بل اعظم من الزنا القتل قال الله عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع المعروف - [00:56:46](#)

فهذا في القاتل وقال الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بعث احداهما الاخر فقاتلوا تبغيه حتى

في امر الله. الى ان قال انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم - [00:57:09](#)
مع انه قال عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر يعني كفر اصغر اذا فالمعصية لا تخرج عن الملة لا يكون كافرا
بل يكون مؤمنا ناقص الایمان او مؤمنا بايمان فاسق بكبيرته - [00:57:25](#)

واسقا بكبيرته. نعم. يقول ايضا احسن الله اليكم اه اخ من النببال. يسأل عن قولكم حفظكم الله في الحوض لا يظما ابدا ما معنى ذلك
الى قبل دخول الجنة؟ هل معنى ذلك الى قبل دخول الجنة فقط ما صار ابدا؟ فما معنى - [00:57:46](#)
بداؤا يعني لا يظما ابدا يظهر انه ما عاد يظما ابدا يعني يظهر انه يظما ابدا حتى في الجنة. لكن في الجنة يكون الشراب لا عن
عطش وانما تلذذ - [00:58:06](#)

شراب الجنة واكل الجنة لا عن جوع ولا عن عطش وانما هو تلذذ وتنعم سأل علي العولقي يقول احسن الله اليكم كيف نحكم على
الكافر انه حرب او غير حربي - [00:58:22](#)

قد يحكم عليه العلماء العلامة هم يحكمون عليه ولذلك هذه المسائل الكبرى ينبغي الرجوع فيها لاهل العلم والاصل الان في الكفار غير
حربيين ما بينه وبين حد حرب الان نعم - [00:58:39](#)

انسان من السودان من مركز ابن باز الابي يقول احسن الله اليكم هل اهل الرأي منهم اهل الرأي لا ينتبه ترى اهل الرأي الان يطلقون
يطلق على الاحناف للحناف في اللي يقال لهم اهل الرأي - [00:59:02](#)

هم على مذهب الحنفية وذلك انه يكثر عندهم الاراء لا ان رأى الرأي يطلق اذا اطلق في العقيدة فهو مذموم واذا اطلق في الفقه
فليس بممدوح الذي يمدح هو ان يتبع الدليل - [00:59:22](#)

لكن لا نقول ليسوا اهل اهواء لكن نقول قولهم ضعيف الذي يمنع الرأي بدون دليل اذا اطلق اصحاب الرأي في الفقه هم الاحناف
ومذهب عظيم جدا وامه ابو حنيفة رحمه الله النعمان وهو يوم عظيم - [00:59:44](#)

ان كان عنده اه يعني اه ليس كذا احمد رحمه الله ولا مالك في في الاadle ان عندهم الاadle قليلة تعتمدوا على الرأي كثيرا. اما الرأي
المذموم في العقيدة فهو اهل الاهواء. جهمي معتزلة الخوارج والرافضة - [01:00:01](#)

نعم السائل احمد الصايل يقول احسن الله اليكم هل صح ان اول من ابتدع بدعة الجهمية تاب الى الله وتراجع عما قرر بداية لا لعلك
تقصد الاشاعرة. ابو الحسن الاسعد هو الذي تاب. واما الجهة من صفوان فلا. بل قتل على بدعته - [01:00:18](#)

لعل لعلك التبس عليك الامر ان الاشاعرة وابو الحسن الاشعري نعم تاب في اخر حياته ورجع الى السنة والعجب ان اتباعه بقوا على
ذلك الى يومنا هذا نعم سائل عثمان السليماني يقول احسن الله اليكم - [01:00:41](#)

كيفية سؤال اهل العلم في زماننا هذا؟ وain تواجههم الحمد لله يعني الان بالtelephones وبكتيرون عن المحطات الفضائية بكثرة يكون
على الهواء مباشرة شيخ سماحة المفتى الشيخ عبد العزيز آل الشيخ ما اكثر ما يسألها مباشرة - [01:01:00](#)

في قناة المجد وفي غيرها وكذلك الشيخ الفوزان حفظه الله الشيخ عبد الكريم بن خضرير الشيخ سعد الخذلان الشیخ سعد
الشیری حفظه الله نعم شيخنا علي الشبل الدكتور شيخنا سامي الصقیر - [01:01:20](#)

ويبقى ايضا عن طريق المراسلات والمکاتبة نعم استاذ عبد العزيز بن مرزوق يقول احسن الله اليكم هل يجوز سداد دین الاخت
المقصود وذلك بسبب قرض لخلعها من زوجها وهي موظفة لكن الدين يستغرق اكثر من راتبها - [01:01:35](#)

لعل تقصد من الزکاة نعم الجواب نعم سواء من الزکاة ومن غيرها مثل عبد الرحمن الدوسري يقول هل من فقهاء الحنابلة من صدر
عنه مخالفات في العقيدة؟ وهل ذلك يمنع من الاخذ عنهم وقراءة كتبهم - [01:01:57](#)

هذا سؤال عام ولا يمكن نحكم حکما عاما لكن نقول الحنابل عموما يعني اقرب من اقرب الناس الى السنة لكن لا يعني ان الرجل كان
عالما لا يخسر المخالفات قيل اذا كان هناك رأي فيعرض على على اهل العلم - [01:02:19](#)

ثم ينظر في هذا هو رأي صحيح هو رأي غير صحيح وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:37](#)